أخرج أحمد في الزهد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن وهب قال : قال الحواريون : يا عيسى من أولياء ا الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ؟ قال عيسى عليه السلام : الذين نظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها والذين نظروا إلى آجل الدنيا حين نظر الناس إلى عاجلها وأماتوا منها ما يخشون أن يميتهم وتركوا ما علموا أن سيتركهم فصار استكثارهم منها استقلالا وذكرهم إياها فواتا وفرحهم بما أصابوا منها حزنا وما عارضهم من نائلها رفضوه وما عارضهم من رفعتها بغير الحق وضعوه خلقت الدنيا عندهم فليس يجددونها وخربت بينهم فليس يعمرونها وماتت في صدورهم فليس يحبونها يهدمونها فيبنون بها آخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم ويرفضونها فكانوا برفضها هم الفرحين وباعوها فكانوا ببيعها هم المربحين ونظروا إلى أهلها صرعى قد خلت فيهم المثلات فأحبوا ذكر الموت وتركوا ذكر الحياة يحبون ا تعالى ويستضيئون بنوره ويضيئون به لهم خبر عجيب وعندهم الخبر العجيب بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا وبهم علم الكتاب وبه علموا وليس يرون نائلا مع ما نالوا ولا أماني دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يحذرون .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد Bه في قوله ألا إن أولياء ا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال : هم الذين إذا رؤوا ذكر ا .

وأخرج الطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس Bهما مرفوعا وموقوفا ألا إن أولياء ا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال " هم الذين إذا رؤوا يذكر ا لرؤيتهم " .

وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن سعيد بن جبير يذكر " قال يحزنون هم ولا عليهم خوف لا ا أولياء إن ألا وآله عليه ا صلى النبي عن Bه ا لرؤيتهم " .

وأخرج ابن المبارك والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والبزار وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : قيل يا رسول ا من أولياء ا ؟ قال " الذين إذا رؤوا ذكر ا " .

وأخرج أبو الشيخ من طريق مسعر عن سهل بن الأسد Bه قال : سئل رسول ا صلى ا عليه وآله من أولياء ا ؟ قال " الذين إذا رؤوا ذكر ا "